

(المحاضرة الحادية عشر)

الخبر الصحفي الالكتروني

يعرف الخبر الصحفي بأنه وصف موضوعي دقيق للوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة لحدث حالي .

أما الخبر الصحفي الالكتروني فيعرف بأنه الخبر الذي يتم بثه عن طريق شبكة الانترنت سواء كان نصا أو مصورا أو كلاهما معا , على ان تتوفر فيه قواعد الكتابة الصحفية الالكترونية التقنية والمهنية .

كما تعرف الأخبار الصحفية الالكترونية بأنها الأخبار التي يتم بثها على شبكة الانترنت , وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع الى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة الى الحدث , وتزود شأنها شأن الأخبار الصحفية والتلفزيونية بالصور والخلفيات , فضلا عن ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات .

وتتميز الأخبار الالكترونية عن نظيرتها الصحفية والاذاعية , بما يلي :

1- تعدد الوسائط في تقديم الأخبار : إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي , كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصور المتحركة كما هو الحال في الخبر الاذاعي والتلفزيوني , فالخبر الالكتروني يقدم مزودا بكل الوسائط السابقة , إذ يشمل الكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة , كما يمكن لمستخدم الكمبيوتر الاستماع للخبر صوتيا .

2- التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة .

3- البحث داخل الأخبار وفي الارشيف الاخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الانترنت .

4- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى , وتقديم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والشخصيات والأماكن الواردة في الخبر .

5- إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع الى صندوق البريد الخاص بالمستخدم .

6- تعدد المصادر وتنوعها : إذ لا يكون المستخدم مكرها كما هو الحال في الصحافة الورقية والمحطات الاذاعية والتلفزيونية على التعرض فقط للأخبار التي يجمعها مندوبو الصحيفة , وتعكس وجهة نظرهم وتقديرهم الشخصي للأحداث , ويستطيع التنقل بين المواقع للتعرض لمختلف الروايات في الحدث الواحد .

لقد أفرزت الصحافة الالكترونية عدة تطورات منها ما هو خاص بالخبر , إذ ان سرعة تناول الخبر وبثه هي أهم ما يميز التطور الذي حدث مع مواقع الانترنت الصحفية , كما يتميز النشر على المواقع الالكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء , وإضافة روابط له لها علاقة بالموضوع , كما ان هناك تطور خاص بالقارئ , إذ توفرت له فرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع , ونشر رده في نفس اللحظة , حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق في أسفل المادة أو الموضوع , وينشر الرد اليا دون الخضوع لأي مقابلة , وتقوم بعض المواقع بتمرير الرد أولا على مسؤول التحرير حتى لا يتم نشر شتائم أو كلام مناف للاداب .

وتمتاز الأخبار الالكترونية بأنها لاتعتمد على النص وحده في ايصال المعلومات الى المتلقي , وانما تتوافر على استعمال الوسائط المتعددة مع النص مثل مقاطع الفيديو والملفات الصوتية والصور الثابتة والمتحركة , مما يضيف حيوية وغنى للنص الصحفي ويزيد من الكم المعلوماتي الذي يتضمنه الخبر الالكتروني , حيث يتركز مفهوم الوسائط المتعددة على النص مصحوبا بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة , مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت , لذا يعد استخدام الوسائط المتعددة في

الصحافة الالكترونية ميزة مهمة من مميزات تلك الصحافة , حيث يستطيع الصحفيون استخدام كل العناصر لتقديم محتوى صحفي واخباري يتجاوز حدود النصوص الصماء التي تقدمها الصحافة الورقية .

لقد أضفت الوسائط المتعددة الكثير من الحيوية والتفاعلية على الرسالة الاعلامية بفعل استخدامها , فالرسالة لم تعد جامدة بل أصبحت مدعومة بالصورة الثابتة والمتحركة والصوت والرسوم والخرائط التوضيحية , الأمر الذي أعطى مميزات للخبر الصحفي الالكتروني تفوق بكثير الخبر التقليدي الذي يعتمد النص مصحوبا بالصور الثابتة فقط .

ويمكن تقسيم أشكال الخبر الصحفي الالكتروني طبقا لاستخدامها للنصوص المكتوبة الالكترونية , الى مايلي :

- الخبر الصحفي الذي يتكون من نصوص فقط .
 - الخبر الصحفي الذي يتكون من نص مصحوبا بمقاطع فيديو ونصوص فائقة وملفات صوتية وصور ثابتة أو متحركة .
 - الخبر الصحفي الذي يكون عبارة عن ملف صوتي يستمع اليه المستخدم .
- وتمر عملية التحرير الصحفي الاخباري الالكتروني بعدة خطوات ,

وكما يأتي :

- التخطيط لتغطية الخبر المتوقع , وتحديد المحاور , وتقسيمها بين المحررين .
- جمع المعلومات المتعلقة بالخبر من المصادر المختلفة .
- التقاط الصور الرقمية المناسبة للخبر نشر .
- مراجعة المادة الصحفية المكتوبة واستكمالها .
- تقييم المادة لمعرفة مدى صلاحيتها للنشر .
- تجهيز الرسوم التعبيرية واليدوية المصاحبة للموضوع .

- تحديد شكل المادة الاخبارية .
 - التحرير النهائي للنص .
 - المراجعة النهائية .
 - التقييم النهائي للنص وتحديد أولويات النشر .
- ويتعين على المحرر الصحفي الالكتروني في مرحلة جمع المعلومات أن يراعي ثلاثة مستويات أساسية في تقديم المادة الصحفية الالكترونية , وهي :**
- المستوى السطحي , وفيه يتم الاهتمام بالإيجاز , والاختيار , والتكثيف .
 - المستوى المتعمق , وفيه يتم الاهتمام بالتفاصيل , والخلفيات , ووجهات النظر المختلفة .
 - مستوى التحديث , وفيه يتم جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً بأول .

كما ينبغي على المحرر الصحفي الالكتروني مراعاة مجموعة من الضوابط التي تسهم في الحفاظ على العناصر الإخراجية , وتساعد في زيادة انقرائية الخبر الصحفي , ومن هذه الضوابط :

- 1- التوازن في عدد كلمات العناوين , بحيث لايزيد عدد كلمات العنوان التمهيدي عن (5) كلمات , ولا يقل عن (3) كلمات , ويراعى في العنوان التمهيدي أن يكتب داخل الموضوعات في مستوى صفحة العرض , ولا يوضع على الصفحة الرئيسية للموقع أو الصفحات الرئيسية الداخلية .
- 2- إعادة صياغة العنوان الرئيسي للخبر في حالة وضعه على الصفحة الرئيسية بعد حذف العنوان التمهيدي .
- 3- النقطتان الرأسيتان (:) يتم استخدامهما بعد أسماء الدول في حالة صدور تصريح رسمي من الدولة مصدر الخبر , أما إذا لم يكن التصريح أو الخبر رسمياً فيتم استعمال النقطتين المتجاورتين (..).

- 4- تحقيق التوازن في عدد كلمات المقدمة بالنسبة للخبر , بحيث يتراوح عدد كلماتها من 25-30 كلمة .
- 5- تحقيق التوازن في عدد كلمات الخبر بحيث تتراوح من 200-250 كلمة .
- 6- تحقيق التوازن في عدد كلمات الفقرة الواحدة بحيث لا تكون مقتضبة مخلة بالمضمون , أو طويلة مملة , ويفضل أن تكون كلمات الفقرة في مقدمة الخبر من 25-30 كلمة .
- 7- يفضل أن يكون عدد كلمات العنوان الثانوي الواحد في حدود (3) كلمات , على أن يوضع العنوان الثانوي عند بداية كل فقرة جديدة.
- 8- يفضل أن يكون أول عنوان ثانوي بعد الفقرة الثانية وليس قبل ذلك , حتى لا يلتقي بالصورة أو التعليق عليها , وحتى لا يكون قريباً من العنوان الرئيسي للخبر .
- 9- يراعى عدم الإسراف في العناوين الثانوية , ويفضل استخدام عنوان واحد بعد كل (3) فقرات .
- 10- يراعى في تعليقات الصور ألا تزيد عن (7) كلمات في الصور العرضية , ولا تزيد عن (5) كلمات في الصور الطولية .
- 11- يراعى في تعليقات الصورة أن تكون ذات دلالة إضافية وليس مجرد شرح لمكونات الصورة .